جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم اللغة العربية

محاضرة في مادة منهج البحث التربوي للمرحلة الثالثة

مدرس المادة : أ.م مؤيد سعيد الشمري

البحث العلمي :-

البحث العلمي اصبح سمة واضحة للتقدم والتطور والازدهار على مستوى اي مؤسسة او دولة ، وهذه حقيقة اصبحت ملموسة فبقدر ما يزداد عدد الباحثين المؤهلين او الناجحين بقد ما يعنى بمراكز البحوث ويقدم لها اسناد مادي ومعنوي وهذا يعكس التقدم والتطور في المجتمع او الدولة .

تعريف البحث العلمي : -

لبحث العلمي لغة : الحفر والتنقيب ومنه قوله تعالى ((فبعث الله غرابا يبحث في الارض)) وياتي بمعنى الجهد والاجتهاد وبذل الجهد في موضوع ما وجمع الوسائل التي تتصل به ومنه سميت سورة براءة بالبحوث لانها بحثت عن المنافقين وكشفت ما يدور في قلوبهم .

اما في الاصطلاح : فهنالك تعريفات كثيرة تدور معضمها حول كونه وسيلة للاستعمال والاستقصاء المنظم الذي يقوم به الباحث بغرض اكتشاف معلومات جديدة او تطوير او تصحيح او تحقيق معلومات موجودة بالفعل ومن بين هذه التعريفات : انه وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول الى حل لمشكلة محددة وذالك عن طريق التقصي الشامل او الدقيق لجمع الشواهد والادلة التي يمكن التحقق منها .

وايضا يعرف على انه مجموعة من القواعد العامة المستخدمة من اجل الوصول الى حقيقة في العلم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة .

اما تعريف (العلمي) : نسبة الى العلم وهو المعرفة المنظمة التي تتصف بالصحة والصدق والثبات ، والفرق بين العلم والمعرفة هو ان المعرفة هي مجموعة المفاهيم والاراء والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الفرد نتيجة لخبراته في فهم الظواهر والاشياء المفيدة اما العلم فهو اسلوب تحقيق هذه المعرفة وتمحيص الحق من الباطل ، والعلم هو ذالك الفرع من الدراسة الذي يتعلق بجسر مترابط بين الحقائق الثابتة والتي تحكمها قوانين عامة وتحتوي على طرق ومناهج موثوق بها لاكتشاف الحقائق الجديدة في نطاق الدراسة .

ونتيجة لذالك نستطيع ان نضع تعريفا لمفهوم البحث العلمي على انه عبارة عن الطرق المقننة والمنظمة التي يسلكها الباحث في معالجة اية مشكلة من مشكلات المعرفة كشفا او اختراعا او برهانا متفقا على الاسلوب والطريقة التي تناسبها .

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم اللغة العربية

محاضرة في مادة منهج البحث التربوي للمرحلة الثالثة

مدرس المادة : أ.م مؤيد سعيد الشمري

اهداف البحث العلمي : -

اهداف البحث العلمي		
الفهم	التنبوء	التحكم

١ ـ الفهم : ـ حيث يوصف العلم بانه يهدف الى جمع البيانات والاحصاءات وتصنيف المعلومات وتحديد الظواهر بل وربما تفسير او فهم محدد لها وكيفية تلازم الاحداث المدروسة ومن خلال ذالك يتم التوصل الى اطلاق التعميمات مما يؤدي الى صياغة نظرية عامة .

٢ ـ التنبوء : وهو الصياغات الناتجة في ضوء الفهم الجديد المنبثق في الاصل من التعميمات المستحدثة وبذالك فان التنبوء تصور انطباق القانون او القاعدة في مواقف اخرى غير تلك التي نشأ فيها اساسا .

٣ ـ التحكم : وهو يعد نتيجة من نتائج العلاقة الناتجة بين الفهم والتنبوء فهو يعني السيطرة على الظواهر من خلال المعرفة الدقيقة للاحداث او الظواهر .

اهمية البحث العلمي :

وهي تتمثل فيما ياتي : -

١ ـ انه يساعد على رقي الامم وتقدمها في وقت قياسي لان الباحث في هذه الحالة وفق النظرية العلمية التي تمكنه من اختصار الوقت والوصول الى النتائج من اقصر الطرق .

٢ ـ ان البحث العلمي وسيلة للابتكار والابداع كما انه وسيلة لكشف الاخطاء الشائعة الناتجة عن الابحاث غير المنهجية .

٣ ـ البحث العلمي وسيلة من وسائل التعلم الذاتي فمن خلاله يتعرف الطالب على اسلوب البحث وطريقته ويتعلم كيف يصل الى المعلومات بنفسه ويطبقها في الحياة العلمية .

مستويات البحث العلمي :

مستويات البحث العلمي			
بحث الدراسات الاولية	بحث الدبلوم	بحث الماجستير	بحث الدكتوراه

١ ـ بحث الدراسات الاولية : وهي بحوث يعد انجازها جزء لا يتجزء من العملية التعليمية كبحوث التخرج في المرحلة الجامعية ويطلق عليها عادة البحوث الوصفية .

٢ ـ بحث الدبلوم العالي : وهي من البحوث التخصصية بعد دراسة نظرية لمدة سنة او سنتين بعد الحصول على الشهادة الجامعية وفيها يكون البحث اقل من الماجستير .

٣ ـ بحث الماجستير : وهي درجة اعلى من الدبلوم ويطلق عليها (رسالة) وفيها يخوض الطالب سنة تمهيدية او سنتين وفيها يكتسب الطالب مهارات بحثية كثيرة وكذالك كيفية اعداد البحث العلمي .

٤ ـ بحث الدكتوراه : ويطلق عليه (اطروحة) تمييزا لها عن الماجستير وفيها يكون التشدد اكبر حيث يجب على الباحث تقديم بحثا اصيلا يضيف جديدا الى حقل من حقول المعرفة .

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم اللغة العربية

محاضرة لمادة منهج البحث التربوي للمرحلة الثالة

مدرس المادة : أ.م مؤيد سعيد الشمري

البحث التربوي : -

يمثل تطور التعليم وتحديثه في وقتنا الحاضر مطلبا ملحا وضرورة قصوى لاي مجتمع لما يمثله العليم من ثقل حيوي ووسيلة فعالة يعتمد عليها المجتمع في نموه واستقراره وللبحث العلمي بصفة عامة والتربوي منه بصفة خاصة دور لا ينكر في التقدم والحضارة ، لذالك ان تحقيق التقدم والرضا في اي مجتمع مرهون باستخدام الموارد البشرية والمادية المتاحة افضل استخدام وعدم ترك اي طاقة معطلة ، وتزيد اهمية البحث التربوي في التعليم لكونه في النظام التعليمي المصدر للطريقة العلمية الحديثة ، فالبحث التربوي هو فرع من فروع علم التربية الحديثة له بنية مميزة عن بنية اي فرع اخر .

مفهوم البحث التربوي :

منهج البحث التربوي يعني اتباع الطرق والاجراءات العلمية في دراسة الموضوعات التربوية ويرتبط بهذا التعريف مجموعة من المصطلحات ينبغي الوقوف عندها وهي : -

١ ـ التربية . ٢ ـ البحث التربوي . ٣ ـ المنهج . ٤ ـ العلم .

اولا : ـ التربية : لقي مفهوم التربية اهتماما واسعا من جانب العلماء في تخصصات مختلفة ولعل من ابرز معاني التربية تلك التي ترى انها نظام اجتماعي يقوم بدور وظيفي في اعداد وتنشئة وتشكيل النشئ من خلال وسائل وموؤسسات واجهزة ذات فاعلية في تكوين الفرد وتهيئته من النواحي الجسمية والعقلية والاخلاقية ليكون عضوا في المجتمع ويعيش حياة سوية في البيئة الاجتماعية ، فوظيفة التربية اذن هي بناء الفرد واعداده للمشاركة في حياة اجتماعية معينة داخل التدرج الهرمي عن طريق توصيل التراث الاجتماعي المشترك اليه من خلال اللغة والدين والاخلاق والعادات الاجتماعية في مجتمعه .

ثانيا : ـ البحث التربوي : البحث في معناه العام هو محاولة العثور على شي معين وعندما تقترن كلمة البحث بصفة العلمي نكون بصدد التعامل مع المعرفة بطريقة منظمة بهدف اكتشاف حقائق جديدة او التثبت من حقائق قديمة والعلاقات التي تربط بين المتغيرات والقوانين التي تحكمها ولذالك نجد من يعرف البحث التربوي على انه : محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وفحصها بتقص دقيق ونقد عميق وتطويرها ثم عرضها عرضا متكاملا ، على ان يتم ذالك وفق اصول المنهج العلمي وقواعده ، ومن خصائصه :

١ ـ الموضوعية : يعني عدم التحيز او اصدار الاحكام دون الاسناد الى ادلة علمية .

٢ ـ الدقة : بمعنى الالتزام بالحقائق كاملة في حدود البحث .

٣ ـ النزاهة : بمعنى الالتزام بالمعايير الاخلاقية والضوابط البحثية المتعارف عليها .

٤ ـ امكانية التحقق من صحة النتائج : فالبحث العلمي يقوم على حقائق ملموسة وليس على امور يصعب اخضاعها للدراسة .

٥ ـ امكانية التنبوء بما يمكن ان يحدث استنادا على النتائج : باعتبار ان ذالك يدفع البحث العلمي قدما في تغاعله مع الواقع ويؤكد الاصالة والعلمية فيه .

٦ ـ كفاءة ضبط المتغيرات والعوامل المؤثرة في الظاهرة : وذالك حتى يمكن الرصد الدقيق والتحليل الموضوعي المحدد للمتغيرات المؤثرة في الظاهرة .

فالبحث العلمي التربوي اصبح يشمل كل نشاط علمي موجه نحو تنمية علم السلوك في المواقف التعليمية وكذالك كل نشاط بحثي يعنى باي جانب من جوانب العملية التربوية بما في ذالك مدخلات هذه العملية ومخرجاتها والعومامل المؤثرة في مدى كفايتها وجودة انتاجها ومن امثلة مجالات البحث التربوي :

١ ـ الاهداف التربوية . ٢ ـ المقررات الدراسية . ٣ ـ اساليب وطرق التدريس . ٤ ـ النشاط التربوي . ٥ ـ تكنلوجيا التعلم . ٦ ـ الادارة التربوية . ٧ ـ الاشراف الفني . ٨ ـ اساليب الامتحانات والتقويم .